

المحاضرة الحادية عشر

المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني :

م.م حسين عبد محمد

١- التعلم :

ويتضمن عنصرين هامين هما :

أ- تعلم الفرد نفسه .

ب- التأكد من ان جميع الافراد قد تعلموا .

وهذا يعني ان مجموعة العمل التعاوني متكافلة ومتضامنة ، فكل فرد تقع عليه مسؤولية تعليم نفسه ، كما تقع عليه مسؤولية التأكد من تعلم الاخرين في مجموعته وحثهم على التعلم او تعليمهم وذلك للوصول بجميع افراد المجموعة الى مستوى الاتقان ولان النجاح مشترك وبالتالي فان علامة كل فرد ستمثل عنصراً من علامات المجموعة تؤثر في النتيجة النهائية للمجموعة .

٢- التعزيز :

ويعني تشجيع الطلبة لتعليم بعضهم البعض خاصة عندما ينجز احدهم المهمة الموكلة اليه بنجاح او عندما يتقن احدهم تعلم المادة او النشاط الذي كلف به او عندما يوضح احد الطلبة للاخرين مفاهيم المادة الجديدة .
والتعزيز او التشجيع يساعد في اظهار انماط اجتماعية سليمة مثل المساعدة والمودة بين اعضاء المجموعة .

٣- تقويم الافراد :

وتعني ان يسأل كل فرد عن اسهاماته ، وان يعرف مستوى كل فرد ، وهل هو بحاجة الى مساعدة او تشجيع وذلك لان الهدف الاساسي من العمل التعاوني هو جعل كل فرد اقوى فيما لو عمل بشكل فردي وذلك من خلال العمل التعاوني . لذلك لايجوز ترك الافراد دون تقويم وذلك للتعرف على مدى التعلم الذي وصلوا اليه وكذلك التعرف على انتاج الطالب وذلك لتقويمه وتقديم المساعدة له ان كان بحاجة لها .

٤- مهارة الاتصال :

بمعنى ان على كل فرد ان يتدرب على كيفية التواصل مع الاخرين والعمل معهم وتشجيع افراد المجموعة وهي امور اساسية لاتمام العمل التعاوني مما يتطلب بناء الثقة المتبادلة بين افراد المجموعة ، والتعاون فيما بينهم والتحلي بالصبر والناة في حل المشكلات التي تواجه المجموعة .

٥- التقويم الجمعي:

ويعني تقويم عمل المجموعة ككل وعمل كل فرد مستقل ، والتعرف الى اعمال الافراد التي كانت مساعدة في التقدم نحو الهدف واي الاعمال كان معيقاً لتحقيق ذلك .

وبالتالي فان المجموعة تكون قادرة على اتخاذ قرار حول أي عمل تبقية ، تتخلى عنه لانه لا يحقق الهدف الاساسي.

مراحل التعلم التعاوني :

١-مرحلة التعرف : وفيها يتم تفهم " لظاهرة او المهمة المطروحة وتحديد

معطياتها والمطلوب عمله ازاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها

٢- مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي : ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على

توزيع الادوار وكيفية التعاون ، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ

القرار المشترك ، والاستجابة لاراء افراد المجموعة والمهارات اللازمه لحل

المشكلة المطروحة .

٣-الانتاجية : ويتم فيها الانخراط في العمل من قبل افراد المجموعه والتعاون

في انجاز المطلوب بحسب الاسس والمعايير المتفق عليها .

٤- الانهاء : ويتم في هذه المرحلة كتابة التقارير ان كانت المهمة تتطلب ذلك .

او التوقف عن العمل وعرض ما توصلت اليه المجموعة في جلسة الحوار العام .